

المستقبل

«كيف نحتفل بمئوية لبنان؟».. معرض «أمم» برعاية سويسرا



برعاية سفيرة الاتحاد السويسري في بيروت، ووسط حضور رسمي ودبلوماسي، افتتحت مؤسسة «أمم» للتوثيق والأبحاث» في الهنغار في حارة حريك، معرضا فنيا/توثيقيا بعنوان «لبنان 1920 - 2020: كيف نحتفل بهذه المئوية؟».

وتحدث لقمان سليم باسم «أمم للتوثيق والأبحاث» فوصف هذا النشاط بأنه «ترجمة بصريّة، تجمع بين الجد والترفيه، لجهود توثيقي وبحثي تنكبّ عليه أمم منذ سنوات عديدة، ويحظى منذ سنوات بدعم السفارة السويسرية في بيروت». وأضاف: هذا المعرض يقدم عينات عن مجموعة من المواضيع ذات الصلة بمئوية لبنان تبدأ بالسجال الدائر على وجاهة الاحتفال بها أو عدم وجاهته، وصولاً إلى دور اللاجئين من أرمن وفلسطينيين وسوريين في صناعة مجد لبنان مروراً بعدد من وجوه الاختلاف والائتلاف اللذين نبأ في ظل إعلان لبنان دولة قائمة بنفسها، خالصاً إلى أنّ «لبنان الدولة» كان، أوّلوقبل أي شيء آخر، مناسبة ومسرحاً لتجربة إنسانيّة تجمع بين المدهش والمُتَوَرِّق وأنّ هذه التجربة هي ما يستحق التمهيص والمراجعة «لعلنا أن نعبر إلى مئة ثانية أكثر أمناً واستقراراً من المئة الأولى».

وتحدثت نائبة السفيرة السويسرية إليزابيت غيلغن فأنتت على ما تُثار عليه أمم للتوثيق والأبحاث من جهد توثيقي بحثي يهدف من خلال تعبيراته المختلفة إلى بلورة ثقافة تاريخية نقدية لا تتنكر للمؤلم من فصول الماضي ولا تعيش على حرير الباهر منها.

وأضافت غيلغن أن بلورة ثقافة تاريخية نقدية من هذا القبيل هو جهد متواصل لا يكفي القيام به بالمناسبات، وخير دليل على ذلك أنّ سويسرا التي عاشت آخر نزاع مسلح في سنة 1847 لا تنفك تنكب على ماضيها، ومن ثمّ فلا ما يعيب اللبنانيين الذين يحبون أن يوصف بلادهم بسويسرا الشرق أن يحذوا حذوها في سعيهم إلى بناء بلد ديمقراطي آمن ومستقر ومزدهر.

يذكر ان المعرض يستمر حتى العاشر من تشرين الأول المقبل وهو يفتح أبوابه يومياً بين الثالثة عصرًا والتاسعة مساء. لمزيد من المعلومات: 01553604